

جامعة الإسكندرية
كلية الآداب
قسم التاريخ والآثار المصرية والإسلامية
شعبة الآثار المصرية

مواد وأدوات التجميل في مصر الفرعونية

منذ بداية الدولة القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة

Beautification Materials and Tools in Pharaonic Egypt

from the beginning of the Old Kingdom to the end of the New
Kingdom

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

في الآثار المصرية القديمة

إعداد الطالبة

عبيـر على صادق عبد الشافي

إشراف

الدكتورة / شويكار محمد إبراهيم سلامة

الأستاذ الدكتور / عبد المنعم عبد الحليم سيد

أستاذ مساعد بقسم التاريخ

أستاذ غير متفرغ بقسم التاريخ

قائمة المراجع

الخاتمة

الأشكال

شكر وتقدير

أجد لزاماً علي أن أرد الفضل إلى أهله بعد الله سبحانه وتعالى، ولعلي لا أجد من الكلمات ما استطيع بها أن اعبر عن عظيم شكري وامتناني وتقديري إلى أستاذي الجليل الأستاذ الدكتور / عبد المنعم عبد الحليم سيد الذي تتلمذت على يديه، وكان مشرفاً على موضوع رسالتي لنيل درجة الماجستير، وكان لمتابعة سيادته الأثر الكبير في أن تخرج هذه الدراسة بهذه الصورة إلى النور، وكان لا يبخل علي بعلمه وتوجيهاته ومساندتي بالكتب التي احتاجها من مكتبته الخاصة أو إرشادي إلى الكتب الأخرى التي تحتاج الدراسة إليها.

كما أقدم عظيم شكري وامتناني وتقديري إلى أستاذتي الجليلة الدكتورة / شويكار محمد إبراهيم سلامة التي تتلمذت على يديها، كما تفضلت سيادتها للمشاركة في الإشراف على هذه الدراسة، مما كان له الأثر العظيم في رسالتي من خلال المتابعة والإرشاد.

كما اتقدم بعظيم شكري وتقديري إلى كل من ساهم في مساعدتي لإخراج هذه الدراسة من الأساتذة والزملاء والأهل والمكاتب.

والله ولي التوفيق

لقد شهدت مصر الفرعونية ارقى الحضارات في العالم القديم، ولا تزال الآثار التي تنكشف تزيد من القناعة يوماً بعد يوم بتلك الحضارة المتفردة.

لقد آمن المصري القديم منذ أقدم العصور بفكرة البعث والخلود، وقد دعاه تفكيره بفناء الحياة الدنيا وخلوده في العالم الآخر إلى التمتع بمباهج الحياة في الدنيا، وقد صور ذلك على الآثار والتي خلّدت إلى الآن واحتفظت بما فيها وما عليها من مناظر على المعابد والتماثيل ودون عليها ما يشير إلى استخدامه لمواد وأدوات التجميل وأنها كانت ذات أهمية كبرى في حياته.

ولأن الحضارة كل لا يتجزء لذلك كان لابد لهذه الحضارة العظيمة أن تبرز جوانبها في شتى مجالات الحياة من عمارة وفنون وإدارة وتشريع وقضاء على وجه العموم وكذلك في التجميل والجمال على وجه الخصوص والذي كان من أهم مميزات تلك الحضارة ومرآة صادقة تبرز مستوى تلك الحضارة بين الحضارات الأخرى، لذلك فأن اغلب المبتكرات الحديثة في فن التجميل والمكياج يرجع اصله إلى الحضارة الفرعونية.

وحيث أنني وجدت أن الدراسات التي تحدثت في بعض الموضوعات التي تتعلق بهذا الشأن يكون بها الجزء اليسير ولا تتحدث باستفاضة فيما يخص موضوع الدراسة، وأهمها مقال للأستاذ الدكتور / عبد الحميد زايد بعنوان: " التجميل عند المصريين القدماء " والذي نشر في مجلة (الجمعية المصرية للدراسات التاريخية) العدد ١٢ سنة ١٩٦٤ - ١٩٦٥ وقد استفدت منه كثيراً في هذا الدراسة، وكتاب لـ الفريد - لوكاس / بعنوان: " المواد والصناعات عند قدماء المصريين"، سنة ١٩٥٠ ترجمة: زكي اسكندر ومحمد زكريا غنيم، ثلاثة أجزاء.

وهناك دراسات تحدثت عن التجميل وهي تقصد أدوات الزينة، ومنها كتاب / محمد فياض وسمير أديب بعنوان: " الجمال والتجميل في مصر الفرعونية " سنة ٢٠٠٠، فلا شك أن هناك فرق بين الاثنان : فأدوات الزينة يقصد بها (العقود - الأقراط - الحلى - الأساور ...الخ)، والتجميل بمعنى التجميل في الوجه والشعر والجسم واستخدام مواد وأدوات التجميل وهي (الكحل - الحناء- العطور - المبرد - المحك - أدوات النظافة - المناشف- الصابون ...الخ)، وهو موضوع الدراسة، ولا شك أن كل منهما يختلف عن الآخر ولكنه مكمل للآخر.

لذا فقد شرعت مستعينة بالله تعالى في اختيار موضوع " مواد وأدوات التجميل في مصر الفرعونية " - منذ بداية الدولة القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة- موضوعاً لرسالتي لنيل درجة الماجستير محاولة مني لإلقاء الضوء على جانب من الجوانب العديدة للحضارة الفرعونية ومحاولة معرفة ما هي مواد وأدوات التجميل التي استخدمها المصري القديم في حياته .

فهذه الدراسة تلق الضوء على اهتمام المصري القديم بالتجميل في الحياة الدنيوية ، وما هي مواد التجميل التي كان يستخدمها في حياته؟ ومن أين كان يأتي بها، وهل كانت موجوده في البيئة المصرية ؟ أم كان هناك مواد يستوردها من الخارج؟ وكيف كان يتم تصنيع هذه المواد لاستخدامها في عملية التجميل، والتعرف على مواد التجميل وأنواعها وأشكالها ومواد صنعها واستخداماتها وأهميتها، و البرديات المختلفة التي وردت بها مواد وأدوات التجميل، وبعض الصفات الهامة للحفاظ على الجمال، و ألوان الأدب المختلفة والتي جاء بها ذكر لمواد وأدوات التجميل.

وقد اتبعت المنهج العلمي والتاريخي والاسلوب الموضوعي في إعداد هذه الدراسة، فقد بدأت بتمهيد عن موضوع الدراسة وذكرت أهمية التجميل عند المصري القديم، ثم تحدثت عن مواد التجميل وأنواعها وأماكن استخراجها وطرق صنعها، واستخدامها، ثم تحدثت عن أدوات التجميل وأنواعها وأشكالها وطرق صنعها، واستخدامها، وختمت الدراسة عن ما ورد من هذه المواد والأدوات في البرديات الطبية والأدب المصري القديم وعقود الزواج والطلاق، ودعمت الدراسة بالنصوص والأشكال .

وتنقسم الدراسة إلى خمس فصول، وهي:

الفصل الأول: بعنوان "اهتمام المصري القديم بالتجميل"، ويهدف هذا الفصل إلى التعرف على أهمية التجميل عند المصري القديم سواء في حياته العامة أو في حياته الخاصة، وعلى طرق العناية بالشعر.

الفصل الثاني: بعنوان " مواد التجميل "، ويهدف هذا الفصل إلى التعرف على أنواع مواد التجميل، وأماكن استخراجها، وطرق صنعها، واستخداماتها.

الفصل الثالث: بعنوان " العطور "، ويهدف هذا الفصل إلى التعرف على أهمية العطور عند المصري القديم، وأنواع العطور، والزيوت والدهون، وطرق صناعتها، وكيفية حفظها حتى يتم استخدامها.

الفصل الرابع: بعنوان " أدوات التجميل "، ويهدف هذا الفصل إلى التعرف على أدوات التجميل المختلفة، وأهميتها، وأنواعها، وطرق صناعتها، وطرق استخدامها، ومظاهر الجمال في صناعتها.

الفصل الخامس: بعنوان " التجميل في البرديات الطبية والأدب وعقود الزواج والطلاق"، ويهدف هذا الفصل إلى التعرف على البرديات الطبية المختلفة التي تناولت الحديث عن مواد التجميل ، وكيفية استخدامها للعناية بالبشرة والجسم، كما تناول هذا الفصل ما ورد عن مواد وأدوات التجميل في الأدب المصري القديم، وكذلك في عقود الزواج والطلاق.

كما دعمت الدراسة بالنصوص والمراجع، وكذلك بالأشكال التي اعتمدت عليها في تدعيم هذه الدراسة.

الاختصارات:

**AEO: Gardener,A.H.,:" Ancient Egyptian Onomastica,
(Londres).**

**ANET:J.B., Pritchard,Ancient Near Easten Texts
relating to the Old Testament, (Princeton).**

Anlex: D.,Meeks, Année Lexicographique , (Paris).

**ASAE: Annales du Service des Antiquites de L'Egypte,
(Le Caire).**

**BDE: Bibliotheque d'étude de 1nst.Frang .d,archéol.Orient .
IFAO,(Le Caire).**

BIE: Puis Bulletein de L'Institute d' Égyptien, (Le Caire).

**BIFAO: Bulletin de L'Institute Français d'Archéologie
Orientale,(Le Caire).**

BMFA: Bulletine of the Museum of Fine Arts,(Boston).

**CdE: Chronique d'Égypte Fondation égyptol Reine Elisabeth,
(Bruxelles).**

EES: Egypt Exploration Society, (London).

GM: Cöttingen Mizellen,(Cöttingen).

IFAO: Institut Français d'Archéologie Orientale, (Le Caire).

**JARCE: journal of the American Research Center in Egypt,
(Boston).**

JEA: Journal of Egyptian Archaeology, (London).

**JNES: Journal of Near Eastern Studies, Dept. of Near Eastern
Lang. and Civilis. Univ.de (Chicago).**

**KÊMI: KÊMI. Revue de Phologie et d'Archéologi Égyptiennes
et Coptes,(Paris).**

L Ä: Lexikon der Archaeology, (Wiesbaden).

**MDAIK: Mitteilungen des Deutschen Archäologischen
Instituts, Abteilung Kairo, Berlin, (Wiesbaden).**

**MIFAO: Memoires Publies par les members de L'Institut
Français d'Archéologie Orientale, (Le Caire).**

**MIO: Mitteilungen des Instituts fur Orient forschung, der
Deutschen Arcademie der Wissenschaften zu Berlin,(Berlin).**

PSBA: Proceedings of the Society of Biblical Archaeology, (Londres).

RdE: Revue d' Egyptologie.Soc.Franc.d'égyptol,(Le Caire ,Paris).

SAK: Studies zur Altägyptischen Kultur, (Hambourg).

Urk : Urkunden des ägyptischen Altertums,(Leipzig).

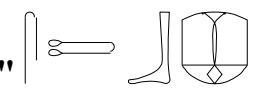

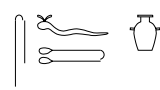




Wb : Wörterbuch der Ägyptischen Sprache, (Leipzig).

**ZÄS: Zeitschrift Für Ägyptische Sprache und Altertumskunde,
Berlin.**

الموضوع	الصفحات
١ - الشكر والتقدير.....	
٢ - فهرس المحتويات..... أ- ذ	
٣ - قائمة الاختصارات..... ر- ز	
٤ - المقدمة..... س- ص	
٥ - الفصل الأول.... اهتمام المصري القديم بالتجميل..... ١- ٤٥	
أولاً: أهمية التجميل عند المصري القديم..... ١- ١٢	
ثانياً: خطوات التجميل اليومية..... ١٣- ١٤	
ثالثاً: الاعتناء بشعر الرأس والذقن عند المصري..... ١٥- ٤٥	
(١) علاج أمراض الشعر..... ٢٣- ٢٩	
(٢) الشعر المستعار..... ٢٩- ٣٠	
(٣) مراحل تطور الشعر المستعار..... ٣٠- ٣٢	
(٤) طرق تصفيف الشعر..... ٣٢- ٤١	
(٥) مصففات الشعر..... ٤١- ٤٣	
(٦) كيفية تصفيف الشعر..... ٤٣- ٤٥	
٦ - الفصل الثاني.... مواد التجميل..... ٤٦- ٨٦	
أولاً: الكحل..... ٤٦- ٧٤	
١ - أهمية الكحل عند المصري القديم..... ٤٦- ٥١	
٢ - أماكن جلب الكحل..... ٥٢- ٥٥	

الموضوع	الصفحات
٣- طرق استخراج الكحل من خاماته.....	٥٥ - ٥٨
٤- تركيب الكحل المصري.....	٥٨ - ٦٠
٥- أنواع الكحل.....	٦٠ - ٧٢
أ) الملاخيت Malachite.....	٦٠ - ٦٧
ب) الجالينا Galena.....	٦٨ - ٧٢
٦ - طرق تحضير الكحل واستخدامه.....	٧٣ - ٧٤
ثانيًا: طلاعات الوجه الحمراء.....	٧٥ - ٨٦
أ) المغرة الحمراء.....	٧٧ - ٧٨
ب) أماكن وجود المغرة.....	٧٨ - ٧٩
ج) طرق صناعة المغرة.....	٨٠
ثالثًا: الحناء.....	٨١ - ٨٦
٧- الفصل الثالث.... العطور.....	٨٧ - ٢١٤
أولاً: أهمية العطور عند المصري القديم.....	٨٧ - ٩٢
ثانيًا: أنواع المواد العطرية.....	٩٣
١ - الزيوت العطرية.....	٩٣ - ١٧٢
أ) كيفية استخراج العطور.....	٩٩ - ١٠٤

الموضوع	الصفحات
ب) الزيوت النباتية.....	١٠٥-١٤٠
١- زيت حب العزيز.....	١٠٦-١٠٨
٢ - زيت الخروع castor oil.....	١٠٨-١١١
٣- زيت الخس lettuce oil.....	١١١-١١٢
٤- زيت الريحان Basil.....	١١٣
٥- زيت الزيتون.....	١١٤-١٢٠
٦- زيت الأس Myrtus communis.....	١٢٠-١٢١
٧- زيت البان Moringa.....	١٢١-١٢٢
٨- زيت السمسم sesame oil.....	١٢٣-١٢٤
٩- زيت السمسوكينة sampsuchinon.....	١٢٤-١٢٥
١٠- زيت الشوح Abies cilicia.....	١٢٥-١٢٦
١١- زيت العرعر Juniper oil.....	١٢٦-١٢٩
١٢- زيت antyw.....	١٣٠
١٣- زيت القرطم Sofflowe oil.....	١٣٠-١٣١
١٤- زيت ورق القرفة Malabathrum oil.....	١٣٢
١٥- زيت بذرة الكتان Linseed oil.....	١٣٣-١٣٤

الموضوع	الصفحات
١٦- زيت الكبرينية cyprinum	١٣٥
١٧- زيت اللوز Almond oil	١٣٧-١٣٥
١٨- زيت النعناع	١٣٨-١٣٧
١٩- زيت الهليلج Balanosoil	١٤٠-١٣٨
ج (الزيوت السبعة المقدسة	١٧٢-١٤١
أ- زيت  "sTT - Hb" عطر العيد	١٤٩-١٤٦
ب- زيت Hknw  "الابتهاج والاعتباط"	١٥٢-١٤٩
ت- زيت "عقاب (ست)"  "sfT"	١٥٧-١٥٢
ث- زيت الاتحاد  "ny - xnm"	١٦١-١٥٧
ج- زيت التحية  "twA - tw"	١٦٣-١٦١
ح- زيت الصنوبر  "HAtt - nt - aS"	١٦٣-١٦٧
خ-  "HAtt - nt - THnw" أجود زيت ليبيا"	١٦٨-١٧٢
د (الزيوت الأجنبية	١٧٢

٢- الدهون العطرية.....١٧٣-١٨٦

الموضوع الصفحات

أ - أهمية الدهون العطرية عند المصري القديم.....١٧٣-١٧٨

ب - صنع الدهون العطرية.....١٧٨-١٨٠

ج - أنواع الدهن الحيواني.....١٨٠-١٨٦

١. مرهم الأوز.....١٨٠-١٨١

٢. دهن الثور Scented ox fat.....١٨١-١٨٢

٣. مرهم السمسوكه sampsuchum unguent١٨٣-١٨٢

٤- مرهم السوسن.....١٨٤-١٨٦

٣ - الزهور والنباتات العطرية.....١٨٦-٢٠٢

أ - أهمية الزهور والنباتات عند المصري القديم.....١٨٦-١٩٢

ب - أنواع النباتات والزهور العطرية.....١٩٢-١٩٣

١ - الأس أو (آسية) Myrtus Communis.....١٩٢-١٩٣

٢ - البابونج (الأقحوان).....١٩٣

٣- الحصل لبنان (الهيل الجبلي).....١٩٣-١٩٤

٤- الهيل أو الحبهان.....١٩٤

٥- الصبار " Aloe ".....١٩٤-١٩٦